

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

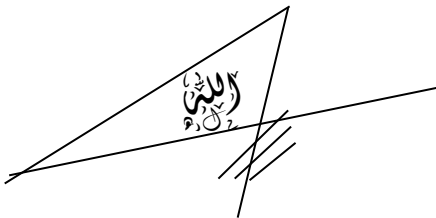
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م. ناصرالدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنة بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١
دراسة تاريخية

Iraqi diplomatic activity in morocco 1961-1981
historical study

الكلمات المفتاحية / الدبلوماسية / السفير / البعثات / العلاقات النشاط / الصحافة

diplomacy Keywords:

ambassador / missions / relations / activities / journalism

أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم

A.p:fadhal asmal raheem

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Al-mustansiriya University-college of education

Fadha.1970@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

هذه الدراسة تسلط الضوء على نشاط السفارة العراقية في المغرب منذ استقلال البلاد عن فرنسا عام ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٨١ وتوضح دور سفراء العراق في تقريب وجهات النظر والتقارب بين الحكومتين العراقية والمغربية من خلال اللقاءات مع المسؤولين المغاربة والمشاركة في الفعاليات السياسية والوطنية في المغرب واعطاء صورة ناجعة عن سياسة العراق الخارجية المبنية على احترام سيادة الدول و عدم التدخل في شؤونها الداخلية وتبادل المصالح بين الطرفين فضلاً عن توضيح أهداف السياسة العراقية تجاه الدول العربية عموماً ودول المغرب العربي على وجه الخصوص ومملكة المغرب بالذات.

Abstract

This study highlights the activities of the Iraqi embassy in Morocco from the country's independence from France in 1956 until 1981. It clarifies the role of Iraqi ambassadors in bridging viewpoints and fostering closeness between the Iraqi and Moroccan governments through meetings with Moroccan officials, participating in political and national events in Morocco, and presenting an effective image of Iraq's foreign policy, which is based on respecting the sovereignty of states, non-interference in their internal affairs, and mutual interests. It also explains the objectives of Iraqi policy towards Arab countries in general, especially the countries of the Maghreb, and particularly the Kingdom of Morocco.

المقدمة:

اعتمدت الدبلوماسية العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية على مبادئ وأسس ترتكز على دعم الدول العربية المستقلة من الاستعمار ودعمها من خلال الاعتراف بها كدولة مستقلة ذات سيادة فضلاً عن دعمها اقتصادياً وسياسياً لتكون مؤهلة للانضمام إلى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة ومن هذا المنطلق كان العراق أول دولة عربية اعترفت باستقلال المملكة المغربية عام ١٩٥٦ وتبادلت معها التمثيل الدبلوماسي منذ وقت مبكر.

ولأجل ذلك وبهدف تعزيز العلاقات السياسية اختارت وزارة الخارجية اكفاً الدبلوماسيين العراقيين ليمثلوا العراق لدى المغرب، ونجح هؤلاء في المهمة التي اوكلت إليهم وكانوا بحق أهلاً للمسؤولية. لقد بدء التمثيل الدبلوماسي العراقي في المغرب منذ عام ١٩٥٦ ولكن بسفير العراق لدى تونس وكان غير مقيم حتى عام ١٩٦١ عندما ادركت الخارجية العراقية اهمية المغرب كدولة ذات ثقل في جامعة الدول العربية فأرسلت سفيراً وكادراً دبلوماسياً متميزاً استطاع بفترة قصيرة توطيد

العلاقات السياسية مع المسؤولين المغاربة، ومع تزايد الجالية العراقية في الرباط والدار البيضاء من طلبة ومقيمين وسياح ومبتعثين ازدادت الحاجة إلى وجود سفارة وكادر دبلوماسي يلبي احتياجات تلك الشرائح.

فضلاً عن ذلك اتخذت الحكومة المغربية مواقف اخوية تجاه العراق لاسيما في فترة النزاع العراقي الكويتي عام ١٩٦١ وتوقيع اتفاقية الجزائر بين العراق وايران حيث كانت المغرب مرشحة لاستضافة المباحثات بين الجانبين ولكن رغبة الجانب الايراني ذهبت تجاه الجزائر، فضلاً عن موقف الحكومة المغربية الداعم للعراق في حربه مع ايران ١٩٨٠ في وقت انحازت فيه بعض الانظمة العربية لإيران.

رغم بعض العثرات التي كانت ستؤدي إلى قطع العلاقات بين الحكومتين ألا أن أعرق الروابط الاخوية بين البلدين رجحت الكفة وتم احتواء المشاكل واخذت العلاقات السياسية تأخذ مديات أوسع مما خطط له من الجانبين.

خضعت المغرب للحماية الفرنسية منذ عام ١٩١٢ وطوال تلك السنوات خاض المغاربة سلسلة معارك نضالية بهدف الحصول على الاستقلال ونيل الحرية والتخلص من الاستعمار الفرنسي، وقد تحقق ذلك عام ١٩٥٦ عندما أعلنت فرنسا انتهاء نظام الحماية على فرنسا.^(١)

وفي ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ انضمت المغرب للأمم المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة^(٢) وانضمت إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٥٨.^(٣)

أقام العراق علاقات دبلوماسية مع المغرب منذ عام ١٩٥٦ حيث تم تعيين السفير العراقي في تونس (عبد النقي الدلي)^(٤) سفيراً غير مقيم في المغرب حتى ١٤ تموز ١٩٥٨.^(٥)

بعدها ارسلت وزارة الخارجية العراقية السفير (عبد الكريم شاكر)^(٦) كسفير جديد للعراق لدى المغرب ويهدف تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية وتقريب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين، واستمر (عبد الكريم شاكر) في منصبه حتى أهيل على التقاعد، وغادر المغرب في الأول من آيار ١٩٥٩.^(٧)

أرسلت وزارة الخارجية العراقية سفيرها الجديد في المغرب (هاشم خليل)^(٨) الذي قدم أوراق اعتماده إلى وزير الشؤون الخارجية المغربي (عبد الله ابراهيم)^(٩) في ٢٣ تموز ١٩٥٩.^(١٠)

واوكل إلى السفير العراقي الجديد في المغرب مهام جسيمة تمثلت بترتيب أوضاع السفارة سيما وانها كانت تعاني من نقص في الكوادر الإدارية والدبلوماسية، فضلاً عن احتياطات الجالية العراقية في مراكش ومسألة التحويلات المالية من بغداد إلى الرباط، ومشاكل الطلبة العراقيين المبتعثين إلى المغرب.^(١١)

كان السفير العراقي في مقدمة المهنيين للملك (الحسن الثاني)^(١٢) في يوم تنصيبه في ٢٦ شباط ١٩٦١ مع باقي أعضاء السلك الدبلوماسي العربي، ونقل له تحيات القيادة في العراق والشعب العراقي بمناسبة اعتلائه عرش المملكة العربية.^(١٣)

(وتمنى جلالاته للجمهورية العراقية الازدهار والتقدم للشعب العراقي الشقيق السعادة والتقدم).^(١٤)

لعب السفير العراقي دوراً كبيراً في إقناع المسؤولية المغاربة بوجهة النظر العراقية فيما يخص الكويت التي رفضت العراق استقلالها وطالب بضمها للعراق لأنها جزء لا يتجزأ من الاراضي العراقي لاسيما بعد قرار الحكومة العراقية الأخير الصادر في ٢٥ حزيران ١٩٦١.^(١٥)

واثناء انعقاد القمة في القاهرة تجادل فيه المندوبون العرب حول ضرورة تأمين اجتماع عربي عام، فطلب المندوب العراقي (عبد الحسين القطيفي)^(١٦) بأنه تلقى برقية من حكومته بتأجيل طلب عضوية الكويت للجامعة العربية فأيده المندوب المغربي في ذلك القرار.^(١٧)

وفي ظل الاجواء الساخنة من النقاشات تقدم المندوب المغربي بأقتراح يرضي الحكومة العراقية ينص على التزام الكويت بطلب سحب القوات البريطانية بالمقابل يلتزم العراق بعدم استخدام القوة لضم الكويت، وهذا ما كانت تسعى إليه الدبلوماسية العراقية وتؤيده، ولكن المقترح المغربي اصطدم بالرفض من الجانب المصري والسعودي.^(١٨)

اقتراح الامين العام للجامعة العربية (عبد الخالق حسونه) ارسال قوة سلام عربية للكويت متكونة من المغرب وتونس وليبيا والسودان واعفاء الدول العربية المجاورة للكيان الصهيوني كلبنان والاردن وسوريا من هذه المهمة فوافق مندوبي تلك الدول باستثناء المندوب المغربي الذي رفض مشاركة قوات بلاده بهذه المهمة.^(١٩)

وفي جلسة التصويت على انضمام الكويت لجامعة الدول العربية امتنع المندوب المغربي من التصويت وغادر القاعة مع البعثة العراقية التي غادرت مقر الاجتماع.^(٢٠)

شهد عام ١٩٦٢ مفاجآت دبلوماسية عراقية في الرباط مثل المشاركة في احتفالات الشعب المغربي بعيد الاستقلال وذكرى ميلاد الملك (الحسن الثاني) ناهيك عن الفعاليات الثقافية الأخرى.^(٢١)

بعد احداث عام ١٩٦٣ استدعي السفير العراقي (هاشم خليل) إلى بغداد وبقي افراد السفارة الآخرين يمارسون اعمالهم الاعتيادية وبسبب الاحداث الداخلية في العراق تأثرت الدبلوماسية العراقية تأثراً كبيراً لغاية عام ١٩٦٣ حيث شهدت نوعاً من الإنفراج.^(٢٢)

في السياق ذاته ارسلت وزارة الخارجية العراقية السفير (حسن الدجيلي)^(٢٣) سفيراً لها في المغرب حيث قدم أوراق اعتماده إلى الوزير الاول ومدير الشؤون الخارجية (محمد بنهيمة)^(٢٤) في ٢٠ تموز ١٩٦٤ وتمنى (بنهيمة) للسفير العراقي الجديد طيب الإقامة في بلده الآخر.^(٢٥)

وقدم السفير العراقي (حسن الدجيلي) شرحاً مفصلاً عن أهداف حكومته الجديدة وأسباب القيام بحركة التصحيح ضد (قاسم) ورفاقه وأكد أن سياسة حكومته مبنية على احترام سيادة البلاد الأخرى وتمنى أن تشهد العلاقات بين البلدين تطوراً وأزدهاراً سريعاً.^(٢٦)

كانت الحكومة المغربية تسع لعقد معاهدة اقتصادية مع العراق لاسيما وان الاقتصاد المغربي كان يعاني من أزمة خانقة وبهدف تنشيط الموارد الاقتصادية سعت الحكومة إلى استثمار الاموال العربية في المغرب لاسيما الدول النفطية مثل العراق، لذلك عقد وزير المالية والاقتصاد المغربي (محمد الشرقاوي)^(٢٧) اجتماعاً في الرباط مع السفير العراقي (حسن الدجيلي) وتبادل الطرفان وجهات النظر حول المسائل الاقتصادية والسياسية، وقد وعد السفير العراقي ان يرسل إلى بغداد نص الاقتراح المغربي.^(٢٨)

لكن الاجابة لم تصل بسبب انشغال الحكومة العراقية بوفاة الرئيس (عبد السلام محمد عارف)^(٢٩) الذي اقيمت له مراسيم التعزية في السفارة العراقية في الرباط شارك فيها المسؤولين المغاربة واعضاء البعثات الدبلوماسية في المغرب العربي والاجانب، وبعض النقابات والمنظمات المهنية المغربية.^(٣٠)

على أثر ذلك نقل السفير العراقي (حسن الدجيلي) إلى بغداد في ٢ نيسان ١٩٦٦ وعين محله (حكمت سامي سليمان)^(٣١) الذي قدم أوراق اعتماده إلى الوزير الاول ووزير الشؤون الخارجية محمد بنهيمة في ٢٣ نيسان ١٩٦٦.^(٣٢)

استكمل السفير العراقي الجديد ما بدءه السفير (حسن الدجيلي)، فصدرت الموافقة على أن يزور وزير المالية والاقتصاد المغربي ببغداد ويتباحث مع المسؤولين العراقيين حول مسودة الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين.^(٣٣)

وفي ١٥ ايلول ١٩٦٦ وبدعوة من السفير العراقي اجتمع اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في منزل السفير العراقي وقد حضر الدعوة السفير المصري والسعودي والتونسي والليبي والسوري واليمن والبناني واثناء الدعوة طرح السفير المغربي (وجدي حماده) بالاتفاق مع السفير العراقي فكرة تبني مصالحه بين السفير السعودي وسفير الجمهورية اليمنية لانتهاء الخلافات بين البعثتين العربيتين، ولكن السفير السعودي قرر أن يعود إلى مراجعه في الرياض قبل قبول المصالحة في

حين لم يبدي سفير الجمهورية العربية اليمنية رفضاً للفكرة، وتم في الاجتماع انتخاب السفير السعودي عميداً للسلك الدبلوماسي العربي في الرباط. (٣٤)

نقل السفير حكمت سامي سليمان إلى بغداد عام ١٩٦٩ وحل محله السفير (فاضل سلمان العساف) (٣٥) في ١٨ أيلول ١٩٦٩، وقدم أوراق اعتماده كسفير للجمهورية العراقية إلى الوزير الاول ووزير الشؤون الخارجية المغربية (أحمد العراقي) (٣٦) وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في القضايا التي تهم البلدين الشقيقين. (٣٧)

واجه السفير العراقي الجديد مشكلة ايواء بعض المعارضين المغاربة لحكم الملك (الحسن الثاني) وجرت الشائعات ان حكومة بغداد منحت اللجوء السياسي للبعض منهم، وعلى أثر ذلك استدعت وزارة الشؤون الخارجية السفير العراقي في ٦ تشرين الثاني ١٩٦٩ إلى مقر الوزارة للاستعلام عن ذلك الامر وبحضور وزير الداخلية المغربي (محمد أوفقير). (٣٨)

وقد أوضح السفير العراقي أن بلاده لم تمنح تأشيرة دخول لأي معارض سواء كان مغربياً او من جنسية أخرى وان معلوماتهم غير دقيقة بشأن هذا الموضوع، وان حكومته ملتزمة بمبادئ ميثاق الجامعة العربية فيما يخص اللاجئين.. (٣٩)

وفي كانون الثاني ١٩٧٠ اعادت الصحافة المغربية نفس الموضوع وشنت هجوماً على الحكومة العراقية مما دفع السفير العراقي إلى عقد مؤتمر صحفي فند فيه تلك الادعاءات التي وصفها بأنها حملات لتشويه صورة الجمهورية العراقية ودق أسفين بين العراق والمغرب ولا مصلحة للعراق من إيواء معارضين مغاربة على أرضه. (٤٠)

في ١٠ تموز ١٩٧١ تعرض العاهل المغربي (الحسن الثاني) إلى انقلاب قادته بعض قطعات الجيش المغربي سمي بانقلاب الصخيرات نسبة إلى قصر الصخيرات في الرباط المكان الذي وقع فيه الهجوم، وبعد مناوشات بين القوات المهاجمة والحرس الملكي نجى الملك بأعجوبة، فكان حدثاً هزّ الاوساط السياسية داخل المغرب وخارجه. (٤١)

وبهدف الاطمئنان على صحة جلالة الملك زار السفير العراقي يوم ٢٠ تموز ١٩٧١ الملك (الحسن الثاني) في مقر إقامته بالرباط، وسأل الملك عن اخبار أشقائه في العراق والشعب العراقي الشقيق بالمقابل عبّر السفير العراقي عن تضامن حكومته مع المغرب ملكاً وشعباً وتمنى لجلالته الصحة والسلامة في ختام اللقاء تمنى العاهل المغربي (المزيد من التقدم والازدهار للشعب العراقي وقيادته السياسية وعلى رأسهم الأخ الرئيس (أحمد حسن البكر) (٤٢) ورفاقه في القيادة). (٤٣)

في السياق ذاته شارك أعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية في الرباط بالاحتفالات التي اقامتها الحكومة المغربية بمناسبة سلامة الملك المغربي، وقد ألقى السفير العراقي كلمة عبر فيها عن (سعادته وأعضاء السفارة جميعاً والشعب العراقي بسلامة جلالة الملك المفدى وإن الحكومة العراقية تقف صفاً واحداً مع الاشقاء المغاربة وقيادته الرشيدة).^(٤٤)

وقد تمت باقات الزهور باسم الجمهورية العراقية وسجل السفير العراقي كلمة في سجل تشريفات القصر الملكي^(٤٥) وبهدف تعزيز العلاقات الاخوية بين الجمهورية العراقية والمملكة المغربية قدم السفير العراقي هدية رئاسة الجمهورية في ٢ آب ١٩٧١ إلى ديوان القصر الملكي بحضور عدد من المسؤولين المغاربة.^(٤٦)

وبفضل الجهود الدبلوماسية العراقية افتتح فرع لمصرف الرشيد في الدار البيضاء لتسهيل التحويلات المالية للجالية العراقية في المغرب فضلاً عن المبتعثين والدارسين في الجامعات المغربية وفي عام ١٩٧٠ أفتتح لأول مرة مكتب للخطوط الجوية العراقية في مراكش وافتتح الخط الجوي المباشر بين المغرب وبغداد عبر المحيط الأطلسي.^(٤٧)

بعد انتهاء مدة السفير (فاضل سلمان العساف) عام ١٩٧٣ عين السفير (حمد دلي الكربولي)^(٤٨) في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٣ وقدم أوراق اعتماد إلى الوزير الاول (محمد بنهيمة).^(٤٩)

برز دور السفير (حمد دلي الكربولي) اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ بين سوريا ومصر من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى في ٦ تشرين الأول، وفور اعلان الحرب عقد السفير العراقي اجتماعاً مع السفراء العرب المعتمدين في المغرب للتباحث بشأن الحرب وخرجوا ببيان يدعم المجهود الحربي في المواجهة مع الكيان الصهيوني تلوه في مؤتمر صحفي عقد صبيحة ٧ تشرين الاول ١٩٧٣ يطلب من حكوماتهم بدعم سوريا ومصر في حربهما التي وصفت إنها معركة بالنيابة عن الامة العربية جمعاء.^(٥٠)

فضلاً عن ذلك التقى السفير العراقي في ١٠ تشرين الاول من العام نفسه مع مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط (عزام الزواوي) بهدف تنسيق الجهود لنصرة القضية الفلسطينية وتباحث الطرفين مسألة التأشيرات الخاصة بالفلسطينيين الذين يرغبون بزيارة بغداد فوافق السفير على منح تأشيرة الدخول مجاناً للعوائل الفلسطينية المقيمة في المغرب والتي تريد السفر إلى بغداد.^(٥١)

وفي مطلع عام ١٩٧٤ تدهورت العلاقات العراقية المغربية لاسيما بعد اعلان وزير الداخلية المغربي (حدو الشكر)^(٥٢) عن القبض على خلية حزبية لتنظيمات حزب البعث مدعومة من السفارة

العراقية في الرباط، وقد اعترف هؤلاء انهم تلقوا دعماً من الحكومة العراقية وتم ضبط معهم جهاز طابعة ونشرات حزبية.^(٥٣)

استدعت وزارة الخارجية المغربية السفير العراقي لتقديم إيضاح فيما يخص هذا الموضوع، وبعد مناقشات مطولة أصدرت الخارجية المغربية أمراً بمغادرة السفير العراقي من أراضيها خلال ٧٢ ساعة فغادر السفير المغرب في ٣ آذار ١٩٧٤ متوجهاً إلى بغداد.^(٥٤)

أسندت وزارة الخارجية العراقية منصب السفير لدى المغرب للسفير (شكري صبري الحديثي)^(٥٥) الذي وصل الرباط في الأول من تموز ١٩٧٥ وقدم أوراق اعتماده للوزير الاول (أحمد العراقي) في ٣ تموز ١٩٧٥، وقد رحب (أحمد العراقي) بالسفير الجديد وتمنى له الموفقية وطيب الإقامة، بالمقابل شكر السفير العراقي الوزير الاول وتمنى أن يكون عهده فاتحة خير لكلا البلدين الشقيقين.^(٥٦)

كانت فترة السفير (شكري صبري الحديثي) حذرة جداً واكتفت السفارة العراقية بإنجاز أعمالها اليومية الروتينية بعيداً عن أعين سلطان الأمن المغربي التي كانت تراقب تحركات الدبلوماسيين العراقيين والملحق الثقافي والعسكري في السفارة.^(٥٧)

نقل السفير (شكري صبري الحديثي) إلى بغداد في ٢ شباط ١٩٧٦، وعين محله السفير (فاروق صبري الخطيب)^(٥٨) الذي قدم أوراق اعتماده إلى وزير الشؤون الخارجية المغربي (محمد بوسنه)^(٥٩) وشرح السفير العراقي عمق العلاقات الأخوية بين البلدين ورغبة الحكومة العراقية في تطويرها.^(٦٠)

لكن السفير (فاروق صبري الخطيب) لم يستقر طويلاً في عمله بسبب حالته على التقاعد عام ١٩٧٧ ومحل محله السفير (عدنان شريف شهاب)^(٦١) الذي قدم أوراق اعتماده إلى وزير الشؤون الخارجية المغربي (محمد بوسنه) في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٧.^(٦٢)

ولأن السفير العراقي الجديد كان ملحقاً عسكرياً في سفارات عديدة لم يطور العمل الدبلوماسي وبقيت جهوده مضيئة في العسكرية والجيش لذلك كان يحضر جميع المناورات العسكرية التي يقوم بها الجيش المغربي والتدريبات السنوية للحرس الملكي، لكنه نجح في نقل صورة حقيقية للمسؤولين المغاربة عن انتهاكات الجيش الإيراني للحدود العراقية رغم عقد اتفاقية الجزائر^(٦٣) بين العراق وإيران عام ١٩٧٥ لكن التجاوزات الإيرانية في شط العرب استمرت ضد الصيادين العراقيين.^(٦٤)

ومع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ استدعي السفير (عدنان شريف شهاب) إلى بغداد ونقل إلى وزارة الدفاع فعينت وزارة الخارجية العراقية السفير (احسان علي القصاب)^(٦٥) سفيراً

لها في المغرب وقدم أوراق اعتماده في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٠، كرّست السفارة العراقية في الرباط جهودها لدعم الحرب من خلال شرح وجهة نظر العراق، وبهدف ذلك زار السفير العراقي الملك (الحسن الثاني) في مقر إقامته بالرباط في ٣ كانون الاول ١٩٨٠ وقدم له شرحاً مفصلاً عن موقف العراق من الحرب وشرح حول المسببات الجذرية لاندلاع الحرب العراقية - الإيرانية مع تسليط الضوء على الجهود الدبلوماسية العراقية الرامية لاستقطاب الموقف المغربي. وكسب تأييد الملك (الحسن الثاني)، وشكل ذلك استراتيجية ملحة لصانع القرار في بغداد في ظل للتوجس من اختلال الموازين القوى الإقليمية عقب انحياز سوريا ووليبيا الواضح لصالح النظام الإيراني. وطالب بموقف لدعم العراق في الجامعة العربية والأمم المتحدة^(٦٦) وخلال اللقاء عبّر الملك المغربي وقوفه مع الشعب العراقي والقيادة ضد العدوان الإيراني.^(٦٧)

في ٦ كانون الثاني ١٩٨١ نظمت السفارة العراقية بالتعاون مع نقابات العمال المغاربة وهيئة الموظفين مسيرة تضامنية مع العراق في الرباط والدار البيضاء وقد احرق المتظاهرين العلم الإيراني ومُرِّقَت صور رموز النظام الإيراني .^(٦٨)

الخاتمة

يتبين لنا مما تقدم أن العلاقات الدبلوماسية بين العراق والمغرب كانت علاقات وطيدة منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦ حيث كان العراق أول دولة عربية اقامت علاقات دبلوماسية مع المغرب من منطلق عربي وأخوي وفق ميثاق ومبادئ جامعة الدول العربية.

فضلاً عن ذلك كانت البعثات الدبلوماسية العراقية في المغرب فعّالة ونشطة وتمكنت من تقريب وجهات النظر بين الحكومتين العراقية والمغربية بفضل الكوادر الدبلوماسية العراقية المؤهلة لتلك المهمات واستطاعت في زمن قياسي ان تحرز نجاحات تُحسب لوزارة الخارجية.

فضلاً عن ذلك لم تترك السفارة العراقية في المغرب أي حدث او مناسبة إلا وكانت سبّاقة في المشاركة بذلك، فنجحت في كسب الحكومة المغربية إلى جانب العراق وتأثيره في الساحة السياسية العربية فنجحت في كسب الحكومة المغربية إلى جانب العراق اثناء أزمة الكويت عام ١٩٦١ وجعلت المندوب المغربي يرفض قرار الجامعة العربية باستقلال الكويت ويغادر القاهرة.

في السياق ذاته كادت العلاقات العراقية المغربية ان تصل إلى مرحلة القطيعة بسبب استغلال الدبلوماسيين العراقيين للسفارة العراقية في الترويج لحزب البعث المنحل ودعم خلايا حزبية في الرباط والدار البيضاء اكتشفتها الحكومة المغربية وكانت تلك الافعال بعيدة عن العمل الدبلوماسي الحقيقي والتي أدت في النهاية إلى طرد السفير العراقي وأبعاده خارج الأراضي المغربية.

رغم ذلك تمكنت البعثات الدبلوماسية العراقية تصحيح الاخطاء التي وقعت بها البعثات السابقة والبدء بدبلوماسية جديدة تكسب بها ود الحكومة المغربية وتمكنت من شرح أسباب قيام الحرب العراقية الايرانية وكسب العاهل المغربي إلى جانب العراق وهذا الهاجس كان يؤرق الحكومة العراقية لاسيما بعد انحياز سوريا وليبيا مع النظام الايراني لذلك كانت الدبلوماسية العراقية ليس في المغرب فحسب بل في كافة الدول تسعى إلى كسب تأييد عربي ودولي للحكومة العراقية في حربها ضد إيران.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق:

١. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، جداول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٧، مطبعة الحكومة، بغداد.
٢. د.ك.و، ملفات مجلس السيادة، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، بغداد.
٣. د.ك.و، ملفات مجلس السيادة، تقرير لجنة التفتيش العامة رقم ١٠٢ مؤرخ في ٢/٢/١٩٦١، الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، الدائرة الإدارية، شعبة التفتيش ١٩٦١.
٤. د.ك.و، ملفات مجلس السيادة، جداول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٦٢. مطبعة الجيش، بغداد، ١٩٦٢.

ثانياً: المصادر

١. ابراهيم بوطالب. تاريخ المغرب الحديث والمعاصر: دراسات وبحوث، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الخامس، ٢٠١٨.
٢. الجمهورية العراقية - القيادة القومية، تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في الخارج، مطبعة القيادة القومية، بغداد، ١٩٧٩.
٣. حردان عبد المجيد الكبيسي. علاقات العراق الدبلوماسية مع بلدان المغرب العربي. بغداد: معهد الخدمة الخارجية، ١٩٨٩.
٤. خالد يحيى احمد الجبوري، الكويت ومحاولات استعادتها في التاريخ المعاصر ، ط٢، دار الكلمة للنشر، بغداد، ١٩٩٣.
٥. راقية رؤوف الجلي. سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، أطروحة دكتوراه (غير منشورة). بغداد: كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٦. رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الاقصى، معهد الخدمة الخارجية - وزارة الخارجية العراقية، بغداد، ١٩٩٧.
٧. صالح حشاد، محاولات الانقلاب على الملك الحسن الثاني في الوثائق الفرنسية، ط٢، باريس، ٢٠٠٠.

٨. صباح فاضل المدني، انجازات ثورة ٨ شباط ١٩٦٣: الاقتصاد والسياسة. مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٤.
٩. صلاح العقاد، المغرب العربي في التاريخ الحديث والمعاصر: الجزائر وتونس والمغرب الأقصى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣.
١٠. عبد القادر النجار، و حسين محمد القهواني، العراق والكويت في الوثائق التاريخية. بغداد، ١٩٩٠.
١١. عبد الكريم العلوي، إيران والعراق: صراع حدود أم وجود، القاهرة، ١٩٩٧.
١٢. عبد الله العروبي. مجمل تاريخ المغرب، ط٢، الرباط، ١٩٨٨.
١٣. عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، ط٢، ج٢، الرباط، ٢٠٠٧.
١٤. مارثا دوكاس، أزمة الكويت في العلاقات العراقية-الكويتية ١٩٦١-١٩٦٣، ط٢، ترجمة: سمح قاسم، دار النهار، بيروت-لبنان، ١٩٧٣.
١٥. مجموعة باحثين، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج٢، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
١٦. مجموعة باحثين، موسوعة ١٧ تموز المجيدة ١٩٦٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤.
١٧. محمد العلوي. الصخيرات المجزرة، ط٢، الرباط، ١٩٨٥.
١٨. محمد علوي الدويري، سياسة المغرب الخارجية في النطاق العربي ١٩٦١-١٩٩٩، ط٢، الرباط، ٢٠٠٠.
١٩. مصطفى السيد المراغي. الدبلوماسية العربية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، ط٢، القاهرة، ١٩٧٧.
٢٠. ناجي صبري الحديثي، موسوعة ١٧ تموز المجيدة، ١٩٦٨.
٢١. وزارة الخارجية العراقية. الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية، بغداد، ١٩٨٤.
٢٢. وزارة الخارجية العراقية. الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية، بغداد، ١٩٨٤.

ثالثاً: الجرائد

١. جريدة البلاد. بتاريخ ٢٨/٢/١٩٦١.
٢. جريدة الثورة، ٢١ أيلول، ١٩٦٩، بغداد.

- (١) صلاح العقاد، المغرب العربي في التاريخ الحديث والمعاصر: الجزائر وتونس والمغرب الأقصى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣، ص ١٠٥.
- (٢) عبد الله العروى، مجمل تاريخ المغرب، ط٢، الرباط، ١٩٨٨، ص ٧٦.
- (٣) صلاح العقاد، المغرب العربي في التاريخ الحديث والمعاصر، مصدر سابق، ص ١٧.
- (٤) دبلوماسي عراقي ولد في الناصرية عام ١٩١٣ حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد شغل منصب وزير مفوض في وزارة الخارجية شغل منصب سفير العراق لدى تونس ثم المغرب بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ طلب اللجوء السياسي في الخارج. ينظر: د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، جداول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٧، مطبعة الحكومة، بغداد، ص ٩.
- (٥) المصدر نفسه، ص ١٠.
- (٦) عسكري ودبلوماسي عراقي ولد عام ١٩١٢ خريج الكلية العسكرية العراقية وكلية الأركان بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ نقلت خدماته من الجيش إلى وزارة الخارجية، فعين سفيراً للعراق لدى الأردن ثم المغرب حتى إحالته على التقاعد عام ١٩٥٩. ينظر: د.ك.و، ملفات مجلس السيادة، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، بغداد، ص ٨.
- (٧) حردان عبد المجيد الكبيسي. علاقات العراق الدبلوماسية مع بلدان المغرب العربي، معهد الخدمة الخارجية، بغداد، ١٩٨٩، ص ٧١.
- (٨) دبلوماسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩١٣، حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد، شغل مناصب إدارية في وزارة الخارجية بعدها نقل سفيراً إلى المغرب والسودان ثم نقل إلى ديوان الوزارة بدرجة وزير مفوض ثم نقل سفيراً في إسبانيا والفاتيكان وبلجيكا حتى إحالته على التقاعد عام ١٩٧٠. ينظر: راقية رؤوف الجليبي. سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، أطروحة دكتوراه (غير منشورة). بغداد: كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ١٦٣.
- (٩) سياسي مغربي ولد في مراكش عام ١٩١٨ درس في مدرسة بن يوسف في مراكش بعدها التحق بجامعة السوربون عام ١٩٤٠ تخصص علاقات دولية انخرط في صفوف المعارضة للاستعمار الفرنسي وبعد الاستقلال شغل مناصب سياسية مثل وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، بعدها أصبح الوزير الأول (رئيس الوزراء) ووزير الشؤون الخارجية من عام ١٩٥٨ حتى ١٩٦٠، بعد إحالته على التقاعد عمل استاذاً للعلوم السياسية في جامعة الدار البيضاء، توفي في مراكش عام ٢٠٠٥. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، ط٢، ج ٢، الرباط، ٢٠٠٧، ص ١٥٥.
- (١٠) عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ١٥٦.
- (١١) د.ك.و. ملفات مجلس السيادة، تقرير لجنة التفتيش العامة رقم ١٠٢ مؤرخ في ٢ / ٢ / ١٩٦١، الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، الدائرة الإدارية، شعبة التفتيش ١٩٦١.
- (١٢) ثاني ملوك المغرب بعد الاستقلال وابن الملك محمد الخامس، ولد في الرباط عام ١٩٢٩ درس في المدرسة المولوية في مراكش ثم اكمل دراسته في القانون في فرنسا، اعتلى العرش في ٢٦ شباط ١٩٦١ وانتهج سياسة داخلية تهدف إلى تطوير البلاد وخارجية قائمة على الاعتدال في القضايا العربية والدولية، توفي عام ١٩٩٩. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ١٧.

- (١٣) جريدة البلاد. بتاريخ ١٩٦١/٢/٢٨.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) مارثا دوكاس، أزمة الكويت في العلاقات العراقية-الكويتية ١٩٦١-١٩٦٣، ط٢، ترجمة: سمح قاسم، دار النهار، بيروت-لبنان، ١٩٧٣، ص ٧٤.
- (١٦) دبلوماسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩١٩، حصل على شهادة الدكتوراه في القانون من الجامعة الامريكية في بيروت، بعد عودته عين استاذاً جامعياً ثم نقلت خدماته إلى وزارة الخارجية، شغل منصب مندوب العراق لدى الجامعة العربية، بعدها احيل على التقاعد. ينظر: د.ك.و. ملفات مجلس السيادة، جداول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٦٢. مطبعة الجيش، بغداد، ١٩٦٢، ص ٩.
- (١٧) خالد يحيى احمد الجبوري، الكويت ومحاولات استعادتها في التاريخ المعاصر ، ط٢، دار الكلمة للنشر، بغداد، ١٩٩٣، ص ٤٩.
- (١٨) مارثا دوكاس، أزمة الكويت في العلاقات العراقية-الكويتية ١٩٦١-١٩٦٣ ، ط٢، ترجمة: سمح قاسم، دار النهار، بيروت-لبنان، ١٩٧٣، ص ٧٩.
- (١٩) عبد القادر النجار، و حسين محمد القهواني، العراق والكويت في الوثائق التاريخية. بغداد، ١٩٩٠، ص ٤٨-٥٠.
- (٢٠) مارثا دوكاس، أزمة الكويت في العلاقات العراقية-الكويتية ، مصدر سابق، ص ٧٩-٨٠.
- (٢١) حردان عبد المجيد الكبيسي. مصدر سابق، ص ٩١.
- (٢٢) حردان عبد المجيد الكبيسي. مصدر سابق ، ص ٩٢.
- (٢٣) دبلوماسي عراقي ولد في مدينة كربلاء عام ١٩١٤ درس في دار المعلمين ببغداد ونال شهادتها، بعدها التحق ببعثة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسة الماجستير في التربية وعلم النفس، بعد عودته عين في وزارة المعارف حتى وصل إلى درجة مدير عام، نقلت خدماته إلى وزارة الخارجية بعد عام ١٩٦٣ بقرار من مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٨٦ في ٣٠ تموز ١٩٦٤، عين سفيراً لدى المغرب، ثم ايران عاد عام ١٩٦٧ إلى ديوان الوزارة بدرجة سفير غادر بعدها إلى الهند عام ١٩٦٨، ثم احيل على التقاعد. ينظر: راقية رؤوف الجبلي. سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، مصدر سابق، ص ١٥١.
- (٢٤) سياسي مغربي ولد في مدينة أسفي عام ١٩٢٤ درس في مدرسة الرباط ثم اكمل دراسته في فرنسا، شغل مناصب سياسية عديدة منها الوزير الاول ومدير الشؤون الخارجية عام ١٩٦٤ ووزير اول عام ١٩٦٧ ووزير شؤون خارجية عام ١٩٧٢ بعدها اعتزل العمل السياسي وتفرغ لأعماله الخاصة حتى وفاته عام ١٩٩٢. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ٧١.
- (٢٥) محمد علوي الدويري، سياسة المغرب الخارجية في النطاق العربي ١٩٦١-١٩٩٩ ، ط٢، الرباط، ٢٠٠٠ ، ص ٦٣.
- (٢٦) صباح فاضل المدني، انجازات ثورة ٨ شباط ١٩٦٣: الاقتصاد والسياسة. مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٤، ص ٨٨.
- (٢٧) سياسي واقتصادي مغربي ولد في ولاية وادي زم عام ١٩٢١، درس علوم الاقتصاد في فرنسا وكان من المناضلين الذين وقعوا على وثيقة الاستقلال عام ١٩٥٥، شغل عدة مناصب سيادية منها سفيراً للمغرب لدى فرنسا عام ١٩٦١ ولندن عام ١٩٦٢، اختير وزيراً للمالية والاقتصاد في حكومة بنهيمه. عمر بن الحاج، اسماء

- في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ١٠٤.
- (٢٨) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، معهد الخدمة الخارجية - وزارة الخارجية العراقية، بغداد، ١٩٩٧، ص ٦٤-٦٥.
- (٢٩) عسكري وسياسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩٢١، تخرج من الكلية العسكرية العراقية عام ١٩٤١ وشارك في ثورة تموز ١٩٥٨ وعين وزيراً للداخلية، سجن في عصر عبد الكريم قاسم بسبب تهمة التآمر على الثورة، انقلب على قاسم في ٨ شباط ١٩٦٣، واصبح رئيساً للجمهورية حتى وفاته بحادث سقوط مروحيته في ١٢ نيسان ١٩٦٦. ينظر: مجموعة باحثين، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج ٢، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٦.
- (٣٠) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٧٢.
- (٣١) دبلوماسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩١٢ حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية العلوم السياسية، عين سفيراً للعراق في فرنسا ثم المغرب بعدها نقل إلى ديوان وزارة الخارجية عام ١٩٦٩، ثم عين سفيراً لدى افغانستان وأفريقيا الوسطى ثم نقل من وزارة الخارجية عام ١٩٧٤. ينظر: راقية رؤوف الجلي. سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، مصدر سابق، ص ١٥٤.
- (٣٢) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٧٤.
- (٣٣) الجدير بالذكر ان زيارة الوزير المغربي لم تتم ولا يُعرف السبب وراء ذلك. ينظر: المصدر السابق، ص ٧٩.
- (٣٤) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٦٩.
- (٣٥) دبلوماسي وعسكري عراقي ولد في بغداد عام ١٩١٧ تخرج من الكلية العسكرية العراقية وخدم في وحدات الجيش العراقي، انضم لصفوف حزب البعث المنحل منذ عام ١٩٦٠، وبعد ١٧ تموز ١٩٦٨ تقلد منصب مدير شرطة بغداد، ثم نقل إلى وزارة الخارجية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٣٤ في ٦/٩/١٩٦٩، نقل بعدها إلى ديوان وزارة الخارجية بدرجة سفير، بعدها احيل إلى التقاعد عام ١٩٧٣. ينظر: وزارة الخارجية العراقية، الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية. بغداد، ١٩٨٤، ص ٩٩.
- (٣٦) سياسي مغربي ولد في مدينة فاس عام ١٩٣١، درس في مدرسة فاس العلمية، بعدها اكمل دراسة الطب في باريس، شغل مناصب وزارية رفيعة منها الوزير الاول عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧١ ووزير الشؤون الخارجية ١٩٧٤-١٩٧٧ بعدها استقال العمل السياسي، توفي عام ٢٠٠٢. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ٨٤-٨٥.
- (٣٧) جريدة الثورة. (٢١ أيلول، ١٩٦٩). (بغداد).
- (٣٨) عسكري وسياسي مغربي ولد في الرباط عام ١٩٢٠، درس العلوم العسكرية في مدرسة مكناس العسكرية، رقي في المناصب العسكرية حتى وصل إلى رتبة جنرال، شغل وزارة الدفاع والداخلية وكان مقرباً جداً من الملك الحسن الثاني وفي عام ١٩٧٢ قام بتجربة انقلاب فاشلة ضد الملك فصدر بحقه حكم الاعدام في آب ١٩٧٢. ينظر: صالح حشاد، محاولات الانقلاب على الملك الحسن الثاني في الوثائق الفرنسية، ط ٢، باريس، ٢٠٠٠، ص ١٧٥.
- (٣٩) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٧٥-٧٦.
- (٤٠) المصدر نفسه، ص ٨٤.
- (٤١) محمد العلوي. الصخيرات المجزرة، ط ٢، الرباط، ١٩٨٥، ص ٦٤.

(٤٣) عسكري وسياسي عراقي ولد في تكريت عام ١٩١٤، درس في دار المعلمين وعين معلماً في تكريت بعدها التحق بالكلية العسكرية وتخرج ضابطاً، وشارك في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحركة ٨ شباط ١٩٦٣ وشكل ثلاث وزارات تقلد منصب رئيس الجمهورية بعد عام ١٩٦٨، اعتزل السياسة عام ١٩٧٩ وتوفي عام ١٩٨٢. مجموعة باحثين، موسوعة ١٧ تموز المجيدة ١٩٦٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤، ص ١٦.

(٤٣) جريدة الثورة، ٢١ أيلول، ١٩٦٩، بغداد.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) ابراهيم بوطالب. تاريخ المغرب الحديث والمعاصر: دراسات وبحوث، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الخامس، ٢٠١٨، ص ٧٧.

(٤٧) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٨٨.

(٤٨) دبلوماسي عراقي ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٢٤، حاصل على شهادة الدكتوراه في الآداب علم النفس وهو من قيادات حزب البعث عمل في جامعة بغداد، بعدها نُقلت خدماته إلى وزارة الخارجية، عين سفيراً في النمسا عام ١٩٧٠ ثم المغرب عام ١٩٧٣ ونقل استاذاً في جامعة بغداد عام ١٩٧٥ بعده احيل إلى التقاعد. ينظر: وزارة الخارجية العراقية، الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية. بغداد، ١٩٨٤، ص ١٠١.

(٤٩) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ٩١.

(٥٠) مصطفى السيد المراغي. الدبلوماسية العربية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، ط ٢، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٥١.

(٥١) المصدر نفسه، ص ٩١-٩٢.

(٥٢) سياسي مغربي ولد في مراكش عام ١٩٣٢ درس في مدارس الخميسات، ثم نال الشهادة الجامعية في الادب كان من مؤسسي حزب الاحرار المغربي، شغل مناصب وزارية عديدة منها وزير التعليم عام ١٩٧١ ووزير الدفاع الوطني عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧١ ووزير البريد والمواصلات ووزيراً للداخلية في حكومة احمد العراقي، اعتزل بعدها العمل السياسي وغادر البلاد حتى عاد إلى المغرب عام ٢٠٢٢ وتوفي فيها. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ٢١٠.

(٥٣) الجمهورية العراقية - القيادة القومية، تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في الخارج، مطبعة القيادة القومية، بغداد، ١٩٧٩، ص ٥٤.

(٥٤) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ١٠٢.

(٥٥) دبلوماسي وسياسي عراقي ولد في مدينة السلیمانيّة عام ١٩٣٧ حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد وهو قيادي في حزب البعث المنحل، شغل منصب محافظ الانبار بعدها نقل إلى وزارة الخارجية حيث شغل منصب سفير العراق لدى المغرب وجاكرتا بعدها نقل إلى ديوان الوزارة وهو الأخ الأكبر لوزير خارجية العراق عام ٢٠٠٣. ينظر: ناجي صبري الحديثي، موسوعة ١٧ تموز المجيدة، ١٩٦٨، ص ١١٣.

(٥٦) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ١٠٤.

(٥٧) المصدر نفسه، ص ١٠٥-١٠٦.

(٥٨) دبلوماسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩٢٩، حاصل على شهادة الكلية العسكرية العراقية وهو من قيادات حزب البعث نُقلت خدماته من وزارة الدفاع إلى الخارجية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٢٤ المؤرخ في ١٤/١١/١٩٧٣ فخدم في الصومال والمغرب ويوغسلافيا ثم نقل إلى ديوان الوزارة ثم احيل على التقاعد عام ١٩٧٧. ينظر: وزارة الخارجية العراقية. الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية، بغداد، ١٩٨٤، ص ٨٣.

(٥٩) سياسي مغربي ولد في مراكش عام ١٩٢٥ درس القانون بجامعة السوربون الفرنسية، ومارس المحاماة فترة من الزمن أسس حزب الاستقلال عام ١٩٧٤، شغل منصب وزير الشؤون الخارجية من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٧٩ بعدها اعتزل العمل السياسي وتفرغ للمحاماة وتوفي عام ٢٠١٧. ينظر: عمر بن الحاج، اسماء في الذاكرة المغربية، مصدر سابق، ص ١١٣-١١٤.

(٦٠) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ١١٦.

(٦١) عسكري ودبلوماسي عراقي ولد في مدينة تكريت عام ١٩٤١، خريج الكلية العسكرية العراقية الدورة ٣٧ شغل مناصب داخل الجيش قبل ان تنتقل خدماته إلى وزارة الخارجية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٢ في ١٩٧٧/٦/٨، عمل سفيراً للعراق لدى المغرب ومع اندلاع الحرب العراقية الايرانية اعيد إلى الجيش. ينظر: وزارة الخارجية العراقية. الدائرة الإدارية - شعبة الاضابير-جداول السفراء وخط خدماتهم الدبلوماسية، بغداد، ١٩٨٤، ص ٨٩.

(٦٢) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ١١٨.

(٦٣) اتفاقية الجزائر بين العراق وايران في ٦ آذار ١٩٧٥ وقعتها الشاه رضا بهلوي ونائب الرئيس العراقي السابق برعاية الرئيس الجزائري هواري بومدي، تنازل بموجبها العراق عن نصف حقه في الملاحة بشط العرب مقابل أن يتوقف شاه ايران عن دعم الحركة الكردية شمال العراق، كما نظمت الملاحة بين البلدين العراق وايران وقد ألغيت من قبل الجانب العراقي بعد الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وكانت سبباً في إندلاع الحرب لمدة ثماني سنوات. ينظر: عبد الكريم العلوجي، إيران والعراق: صراع حدود أم وجود، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٧٣.

(٦٤) المصدر نفسه، ص ٧٦-٧٧.

(٦٥) دبلوماسي عراقي ولد في بغداد عام ١٩٣٣، حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد، عمل في وزارة العدل محققاً عدلياً ثم نقلت خدماته إلى وزارة الخارجية، عين سفيراً للعراق في المغرب عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ بعدها نقل إلى ديوان الوزارة بدرجة سفير حتى إحالته على التقاعد عام ١٩٨٥. ينظر: راقية رؤوف الجلي. سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، مصدر سابق، ص ١٦٠.

(٦٦) رؤوف عبد الله المعيني، موقف الخارجية العراقية من قضايا المغرب الأقصى، مصدر سابق، ص ١٣٠.

(٦٧) المصدر نفسه، ص ١٣٢.

(٦٨) المصدر نفسه، ص ١٣٥-١٣٦، ٧.